

د. كينيث ماثيوز، سفر التكوين، الجلسة 10 دعوة إبراهيم ووعود الله تكوين 11: 27-12: 3

كينيث ماثيوز وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين. هذه هي الجلسة العاشرة، دعوة إبراهيم ووعود الله. تكوين 11: 27-12: 3

الجلسة العاشرة بعنوان دعوة إبراهيم ووعود الله

تقدم الجلسة العاشرة قصة إبراهيم. نحن نطوي الصفحة الآن. تتعلق الفصول من الأول إلى الحادي عشر بالتاريخ العالمي للعائلات وتاريخ البشرية

والآن، نوجه انتباهنا إلى التاريخ المحدد للآباء. يبدأ الكتابة في الأصحاح 11، الآية 27. هذا هو علم الأنساب الذي تقرأه نسختي

هذا هو حساب تيرا. والآن، السبب وراء عدم قراءته هو رواية إبراهيم. وظيفة كتابة النسب هي أداة بنوية كما تتذكر، تعمل كمفصلة أو أداة ربط بين ما سبق وما يلي. لذلك، في حالة تيرا، فإن هذا الاسم ذاته هو صدى لما سبق في سلسلة نسب سام، التي تنتهي في الآية 26، حيث أصبح تيرا والد إبراهيم وناحور وهاران

لذلك يجب أن يكون هذا في أذهاننا عندما نبدأ في النظر إلى الرواية السردية لإبراهيم. وكمفصلة، فهي تتحدث أيضًا عن المستقبل القادم لتلك العائلة التي تسمى، في هذه الحالة، عائلة تيرا. وبهذه الطريقة، يتم تسمية البطريرك أو الأب أولاً

والآن، يقدم العنوان قصة طويلة جدًا تتعلق بإبراهيم. فهو يبدأ في الإصحاح 11، الآية 27، ويستمر حتى الإصحاح 25، الآية 11. لذا، فهذا تغيير ملحوظ في الوتيرة

إن السرد أبطأ بكثير مما قرأناه من قبل في الإصحاحات من 1 إلى 11. وقد تم إيلاء اهتمام أكبر بزوجة إبراهيم رئيس الآباء المسمى، وبعد ذلك ما سنجده هو أنه يتم سرد المزيد من التفاصيل. هناك تركيز في كل رواية من الروايات البطريركية على العلاقة والتفاعل والحوار بين الله والبطريرك

الآن، عندما تفكر في هذا القدر الطويل من الاهتمام السرد من جانب مؤلف سفر التكوين، مقارنة بما نجده على سبيل المثال، في حدث مهم مثل الخلق، لدينا فصلان معطمان للخلقية، الإصحاح الأول. و2. ثم التحول الكوني البالغ الأهمية في الصدمة عندما تتمرد البشرية، آدم وحواء، في الجنة، ونتيجة هذه السلسلة من العلاقات المكسورة. تم إعطاء إصحاح واحد لها، ولكن الآن تم إعطاء كل هذه الإصحاحات لنسل تيرا، إبراهيم. ونريد أن نطرح السؤال، لماذا هذا؟ وذلك لأن الله يعطي اهتمامًا مركزيًا لعلاج مشكلة الخطية والانكسار الذي اختبرته البشرية نتيجة للأحداث التي وقعت في الجنة

الآن، الاهتمام الذي سأجلبه إليك، أو الاهتمام الذي سأوجهه إليك، سيكون أكثر أهمية بالنسبة لإبراهيم مما نجده في القصتين الطويلتين ليعقوب ومن ثم ليعقوب أيضًا. ربما تتذكر من المقدمة أن رواية إسحق مختصرة لأنها تعمل كحلقة وصل بين إبراهيم ويعقوب. عندما تفكر في إسحاق، يخطر ببالك أولاً أنه يعيش في ظل أبيه إبراهيم

ومن ثم، في قصة يعقوب وأخيه التوأم عيسو، عندما نفكر في إسحاق، ننتبه إلى التوتر في الأسرة بين هذين الاثنين، عيسو ويعقوب. إن رواية إبراهيم تضع الخطة، والنمط، الذي بمجرد أن نعرفه جيدًا، والأفكار الرئيسية، والتحديات الكبرى، يمكننا عندها معالجة الروايات الأبوية اللاحقة بتركيز أو اهتمام أقل. لذا، سأقوم بأخذ رواية إبراهيم وتقسيمها إلى سبع جلسات، مع فصلين في كل جلسة.

الآن، هناك سبب آخر يجعل إبراهيم مهمًا للغاية في نظر المؤلف وفي دراستنا، وهو أن إبراهيم هو المصفوفة، فهو الرابط بين الإصحاحات من 1 إلى 11 ثم ما سيأتي بعد ذلك في الإصحاحات من 12 إلى 50 كما تعلم، تم ذكر اسمه في الإصحاح 11 ونقرأ هذا المقطع في الآية 26 من الإصحاح 11 حيث لدينا خاتمة سلسلة نسب الشاميين. لذا، فهو شخص تم وضعه في السياق الأوسع للعائلة العالمية.

وبعد ذلك، عندما نأتي إلى أول شخص يتم التركيز عليه في الروايات، فهو يتعلق بإبراهيم. لذلك، فهو يعمل هناك كشخص وُلد في عالم ما بعد الطوفان، ومع ذلك فهو يقود القارئ أيضًا إلى اهتمام ضيق ومحدد بعائلة معينة. كما أنه ذو أهمية بالغة لأنه يُعرف بأنه أب العبرانيين.

الشيء الوحيد الذي غالبًا ما يتم التغاضي عنه هو أن إبراهيم لم يولد عبرانيًا، بمعنى أن والده كان عبرانيًا. بل جاء من سلالة بلاد ما بين النهرين، وكما سندرك، كان وطنه في بلاد ما بين النهرين، وبعد ذلك تم تحديده على أنه عبري. سنتحدث عما يعنيه ذلك في محاضرة لاحقة، ولكن اسمحو لي أن أقول إن العبرية هي الشخص الذي يتم تعريفه على أنه مسافر، مهاجر، شخص يعبر الحدود. وبالتأكيد فإن تلك من صفات إبراهيم.

في الواقع، هو في الواقع يعرّف نفسه على أنه نزيل. الآن، الهيكل أو المحتويات، دعونا نتحدث عنها. وهناك بعض النقاط البارزة التي سنوليها الاهتمام وهي تندرج تحت مظلة مصطلح العهد.

في الإصحاح 12، الآيات من 1 إلى 3، على الرغم من أن كلمة "عهد" لا تظهر في هذا المقطع، إلا أن لدينا التعبير الكلاسيكي للعهد الذي تم قطعه مع إبراهيم. عادةً ما يشير طلاب الكتاب المقدس إلى هذا المقطع عندما نتحدث عن العهد الموسوي. عهد.

ثم في الإصحاح 15، لدينا طقوس العهد. وتذكر الآن أن العهود في العالم القديم ركزت على العلاقة الرابطة بين الطرفين. وفي بعض الأحيان يكون طريقيًا واحدًا واتجاهًا واحدًا، كما في حالة نوح.

تظهر كلمة "العهد" لأول مرة في الإصحاح 6، تليها محتوياتها في الإصحاح 9. كما يتم وصف العلامة في الإصحاح 9. لكن وجهة نظري هي أن الله قطع هذه الوعود لإبراهيم ونسله، وكان التركيز على هذا الاتجاه الواحد. وينطبق الشيء نفسه هنا عندما يتعلق الأمر بإبراهيم. هذه وعود مبنية على الخير والمحبة.

يقول تثنية 7 على وجه التحديد أن الله اختار الآباء أسلافًا لأمة إسرائيل من منطلق محبته الاختيارية، محبته للآباء. وهكذا، عندما يتعلق الأمر بعهد إبراهيم، فإن الله هو الذي اختار الدخول في هذا العهد. الإصحاح 15 هو الطقوس التي من خلالها يختبر شركاء العهد قبول العهد، وصنعه، ثم قبول إبراهيم له.

يركز الإصحاح 17 على علامة العهد، وهي الختان. وسنتحدث مطولًا عن أهمية وأهمية الختان، وهو إزالة القلفة من العضو الجنسي للذكر. وأخيرًا، في الإصحاح 22، لدينا هنا نشاط، عمل من جانب إبراهيم يؤكد العهد.

دعونا نتحدث الآن عن الخلفية بأكملها. تذكروا عندما تحدثت في المقدمة عن ضرورة تفسير أجزاء سفر التكوين في سياق أسفار موسى الخمسة بأكملها، أي التوراة، لتفسير سفر التكوين كمقدمة ومقدمة لسفر الخروج بأكمله إلى سفر التثنية، وأن الطابع المحوري لسفر التكوين هو كله هو موسى، 120 سنة من حياته.

علاوة على ذلك، تحدثت عن كيف أن قراء سفر التكوين الأوائل هم أولئك الذين حصلوا على الأجزاء المختلفة عندما تراكمت ثم انغلقت على جماعة موسى، تدريجيًا الجيل الأول في البرية، ثم الجيل الثاني الذي سيكون لديه حصل أو ورث سفر الشريعة كما ورد اسمه في سفر يشوع.

إذن ما نجده هو أن هناك موضوعًا شاملاً لأسفار موسى الخمسة، وهو التوراة، والموضوع مهم جدًا بالنسبة لنا أن نأخذ في الاعتبار لأنه يتعلق بالوعود التي قطعها الله، أولاً عند الخليقة، أي البركة، في الإصحاح الأول الآيات 26 إلى 28، ثم مرة أخرى في البستان حيث قطع الله وعودًا لحواء فيما يتعلق بالمخلص، ومرة أخرى سنجد أن هناك فكرة البركة مرارًا وتكرارًا في مقطعنا لهذا اليوم، الإصحاح 12: 1 إلى 3. عندما نقرأ في كل أسفار موسى الخمسة، سوف ندرك أن هذا النمط قد تم تأسيسه عند الخليقة، في الجنة، ثم هنا مع عهد إبراهيم، وعهد إبراهيم هو الذي يمنحنا خصوصية الموضوع. الآن اسمحو لي أن أذكر ما هو الموضوع مقابل ما يسميه العلماء بالفكرة، وهي الفكرة. بالنسبة للموضوع، قد نرى تشبيهًا لملابس ملونة للغاية ومتنوعة الألوان، دعنا نقول سترة، ولها نمط لون مهيم، ولكن هناك أيضًا ألوان أخرى، لكنها ليست مهيمنة جدًا ولكنها تساهم في الفن والجمال.

لذلك، سيكون الموضوع الشامل هو الفكرة المهيمنة، وهي المظلة التي ستجد تحتها الأفكار الثانوية، وتلك هي العناصر الزخرفية. هناك ثلاث أفكار مهيمنة، عندما تنسجها معًا، يكون لديك فكرة شاملة عن الوعود لذلك، عندما يتعلق الأمر بأسفار موسى الخمسة، ليس لدينا الوعود التي تحققت بالكامل في حياة الآباء، بل تم تحقيقها جزئيًا لأن الوعود التي سنجدها لإبراهيم فيما يتعلق بنسله، وبالتالي، تتضمن تحقيقًا، عملية تقدمية للوفاء.

عندما نستخدم كلمة تم أو تحقيق، قد يكون ذلك يوحي بأن الوعود قد تم تفعيلها بالكامل عندما يكون موضوع أسفار التوراة، وهنا في هذه العبارة، التحيز، وعود الله المحققة جزئيًا، أو يمكننا قل وعود الله التي لم تتحقق بعد. وها هي الخيوط الثلاثة. أولاً، هناك أرض، أرض

،ثانيًا، ذرية أو سكان، ذرية، نسب، تراث. ثالثًا، البركة، وهذه البركة تفترض، كما هو الحال مع الأرض والسكان ولكن بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بالبركة، أن هناك علاقة مفترضة بين الله والبركة. لذا، فإن الفكرة التي يتم عرضها في بقية سفر التكوين، وفي كل أسفار موسى الخمسة وما بعدها، ستكون وعود الله وكيف سيحققها الله في زمان ومكان التاريخ.

الأرض والسكان والبركة والعلاقة هذه الثلاثة. وعندما نفكر في وعود الخلق نجد هذه الثلاثة، وهي مبينة ومقترحة، وليس صراحة. أولاً، تذكر أنه في الإصحاح 1، الآية 28، يتحدث الله إلى العائلة البشرية وبيباركهم. من خلال التحدث إليهم ومعاملتهم على أنهم يتمتعون بشخصية

وهكذا هناك علاقة بدأها الله، الذي هو روح، وجعل الرجال والنساء كائنات روحية، وجعل الرجال والنساء على صورته حتى يتمكنوا من التواصل ككائنات روحية ويكون لهم شخصية. ثانيًا: الوعد بالإنجاب، لأن البركة تتضمن تكاثر النسل. ثالثًا، بعد الإنجاب تأتي فكرة الحكم أو السيطرة، حيث تمارس العائلة البشرية سلطة مشتقة لتكون وكلاء صالحين على خليقة الله.

والآن، في الحديقة، نرى نفس الأفكار الثلاثة. أولاً، هناك علاقة مباركة مع الرب. لقد سمي باليهوه لأن هناك تأكيد في الإصحاح الثاني على مفهوم العلاقة

الرب هو اسم العهد، وتحديد اسم إله الإشارة. هناك علاقة بين شخص وآخر وحوار. ثم هناك الوعد بالإنجاب.

في الإصحاح 3، الآيات 15 و20، ورد ذكر الإنجاب. وفي 3: 15 على وجه الخصوص، يقول أنه سيكون هناك نسل يُعطى للمرأة. آدم يسمى حواء، أم الأحياء، كل الأحياء، في الآية 20

ثم نجد أن هناك أرض. والآن، في الإصحاح الأول من الخليقة، هناك اهتمام بالأرض كلها. في الفصلين الثاني والثالث هناك اهتمام بمنطقة عدن

ثم في عدن جنة. إن كلمة "أرض" تُترجم أيضًا "أرض"، وهذا هو التفسير المناسب لتلك الكلمة في الإصحاحين 3 و2. وهذا يتطابق مع ما نجده في وعد الخليقة، ولكن أيضًا في الوعود المقدمة للأبء. الآن، دعونا نتحدث 2 عن دعوة إبراهيم

عندما ننظر إلى قصة إبراهيم ورحلته، يمكننا أن نعتبرها رحلة إيمان روحية. هذه هي الفكرة البارزة عندما يتعلق الأمر بتفسير وفهم ما يريد المؤلف التركيز عليه عندما يتعلق الأمر بإبراهيم. إيمانه بكلمة الله، وإيمانه بوعود الله

إنه تشبيه مناسب عندما نفكر في رحلات إبراهيم المتنوعة من موطنه إلى كنعان، ونقاط توقفه المختلفة. يقضي بعض الوقت في مصر ثم يعود إلى كنعان. إن رحلات إبراهيم جغرافيًا هي فهم جيد لرحلة إيمانه

لذلك اسمحو لي أن أوضح لكم كيف سيتم ذلك من حيث الخطوات المهمة. مثل دفاتر الكتب، لدينا في الإصحاح 12، الآية 1، قال الرب لإبراهيم: اترك أرضك وشعبك وبيت أبيك، واذهب إلى الأرض التي سأريك إياها. الآن، اللغة الواردة في الآية 12، الآية 1، ستتكرر مرة أخرى في الأصحاح 22

الإصحاح 22 من سفر التكوين هو الختام. ومن 12 إلى 22، يمكننا تتبع صعود وهبوط رحلته الروحية. يزداد إيمانًا، لكنه في نفس الوقت يفشل في إيمانه وإخلاصه

وهكذا، يمكننا أن نفكر في حياته كما لو كانت في مدرسة التدريب. انها ليست مجرد السفر. ومن التدريب أيضًا

،والله يربيه على النمو في العلم. وهذه هي المعرفة التفاعلية. تمامًا مثلما تعرف شخصًا من خلال التفاعل معه ليس فقط عن طريق معرفة ذلك الشخص، ولكن من خلال التفاعل والسير مع الله والعيش مع الله، والله يشرف على حياة إبراهيم ويجلب إلى حياته تلك العلامات التي من شأنها أن تزيد إيمانه

ويصل الأمر إلى ذروته في الإصحاح 22 لأنه هناك في الإصحاح 22، يأمر الله إبراهيم أن يأخذ الابن الذي سيكون خليفته، ذلك الذي وضع فيه إبراهيم كل رجائه، ذلك الذي عينه الله خليفة له. ومن خلاله سيستمر الله في تنفيذ الوعود. وهذا إسحاق

ففي النهاية، كان هناك إسماعيل، ابن ولد لخادمة زوجته سارة. وكان اسمها هاجر. وولد إسماعيل الأول وإسحق ثانيًا

لكن الله قال أنه من خلال إسحاق تأتي الوعود. ولذلك قال لإبراهيم أريدك أن تذهب إلى جبل المريا. ستسافر إلى هناك وتعطيني إسحاق محرقة مثل البهيمة

ولذلك، يُقال لنا في الآية الأولى من الإصحاح 22 أن هذا كان بمثابة اختبار حيث سيكون إبراهيم قادرًا على تنفيذ ما أعلنه بشكل كامل وكامل. هذا هو إيمانه، ولن يكون إيمانه صادقًا إلا إذا طابقه بالإخلاص. لذلك لا بد من عمل يثبت الإيمان

نقرأ بعد ذلك في الأصحاح 22، الآيتين الأولى والثانية. وفي وقت لاحق، اختبر الله إبراهيم. فقال له يا إبراهيم هانذا.

أجاب إبراهيم. فقال الله يا إبراهيم خذ ابنك وحيدك ابن الموعد الذي تحبه اسحق واذهب. هناك نفس اللغة التي وجدناها في الأصحاح 20، الآية الأولى.

انتقل إلى منطقة موريا. واذبحوه هناك محرقة على الجبل. سأريكم مرة أخرى اللغة التي وردت في الأصحاح الآية الأولى، 12.

سأقرأها وأذهب إلى الأرض. سأريكم هنا في الفصل 22. اذهبوا إلى الجبل.

سأريكم. وهو ينفذ خطة الله لإظهار ولاءه وإخلاصه لله أولاً وقبل كل شيء. وهو يفعل ذلك بطريقة رمزية. وليس بطريقة فعلية، لأنه بشكل رمزي يرفع السكين ليغرسها في جسد إسحاق.

لكن ملاك الرب يتدخل ويقول لإبراهيم أن يضع السكين جانبا. أنا الآن أرى، والآن يرى إبراهيم بكل ثقة أنك مخلص لي، وأنتك تحبني، وأنتك تثق بي. ولهذا السبب نجد في رسالة العبرانيين عندما يتحدث عن إيمان إبراهيم، أن هناك اهتمامًا خاصًا به.

تقرأ الآية الثامنة من الفصل 11 عبرانيين. بالإيمان، لما دُعي إبراهيم أن يذهب إلى المكان الذي كان عتيدياً أن يأخذه ميراثاً له، وهو كنعان، أطاع وذهب، مع أنه لم يكن يعلم إلى أين يذهب. بالإيمان أقام في أرض الموعد. كانه غريب ونزير في أرض غريبة.

وسكن في الخيام، كما فعل إسحاق ويعقوب، الوارثان معه لنفس الوعد. لأنه كان ينتظر المدينة ذات الأساسات التي صانعها وبارئها الله. وهذه نظرة رائعة لما كان يحدث في الحياة الداخلية، الحياة الداخلية، في فكر إبراهيم.

لأنه من الواضح أن إبراهيم لم يكن ليكتفي بوعد يتعلق فقط بالحاضر، أي بالمادي والجسدي. لقد فهم بحق، في مرحلة ما من رحلة إيمانه أن الوعود التي قطعها الله كانت مؤقتة فقط، وأن الوعود التي قطعها هو نفسه إبراهيم، لن يتم قبولها بالكامل، وأنه لن يسيطر على أرض كنعان، وأنه لن يكون في حياته ملكاً أو بطريراً لأمة عظيمة، أو أن تكتمل علاقته مع الله، وتكون له بركات تفوق الحاضر إلى المستقبل. لم ينل أيًا من هذا، لكن ما تلقاه هو الله ووعوده.

وكان يعلم أن هناك المزيد في المستقبل لأن هذه الوعود يقال إنها موجودة في السرد المضاف إلى الأبد، إلى الأبد. وهكذا كانت هناك وعود ستتحقق بعد موته في نسله، وعود بنظام روحي، ووعود بمدينة، ومكان سكن، مهندسه وبانيه هو الله. الآن، دعونا نتحدث أكثر قليلاً عن الإيمان.

العبرانيين 11 يُعرّف الإيمان في الواقع. أما الإيمان فهو الثقة بما نرجوه واليقين بما لا نرى. تعجبني كلمة الثقة.

كما تعلمون، يمكن أحياناً تخفيف كلمة الإيمان في أذهاننا. قد تكون مجرد معتقدات، ويمكن أن تكون، المعتقدات سطحية لأن الاعتقاد ليس مجرد فكرة، بل هو مسألة تفويض الذات، والتصرف، والتصرف بثقة. والتصرف بناءً على ما نؤمن به لأن الشخص أو الشيء الذي فيه أو فيه نحن نضع إيماننا ليكون جديراً بالثقة. ولماذا نعتقد أنه جدير بالثقة، أو أن هذا الشخص جدير بالثقة؟ بمعرفتنا وخبرتنا.

على سبيل المثال، عندما يتعلق الأمر بالطيران على متن طائرة، لديك اعتقاد بأن هذه الطائرة ستأخذك من نقطة المغادرة إلى نقطة الوصول المخطط لها، لذلك تتصرف بناءً على ذلك. أنت لا تكتفي بمجرد التفكير حسناً، سيكون هذا هو الحال، لكنك تفترض أن هذا هو الحال، وبعد ذلك، بالطبع، تصعد على متن الطائرة وتصل إلى وجهتك. والآن، لماذا تعتقد أن هذه الطائرة يمكنها فعل ذلك؟ حسناً، هذا لأن لديك المعرفة.

لقد لاحظت ذلك. لقد أتيت إلى مكان التعليم للاعتراف به، ولكن أيضاً لتجربته. تحدث الآلاف من رحلات المغادرة والوصول كل يوم، ومن باب المعرفة ومن ثم الخبرة، ربما تجاربك الخاصة، أو ربما سافرت بالطائرة عدة مرات، أو المعرفة القادمة من العائلة والأصدقاء ومهما كانت وسيلة المعرفة، وهكذا لقد امتلكت تلك المعرفة ومن ثم الخبرة حتى تجد ذلك الشخص الجدير بالثقة.

حسناً، يقول تكوين 15: 6 إن أبرام آمن بالرب، وصدق الله ذلك؛ بمعنى آخر أضافه إلى حسابه على أنه بر انظروا، لقد أدرك إبراهيم أن الله جدير بالثقة، وأنه يمكن الاعتماد عليه، وكيف عرف ذلك؟ حسناً، لقد عرف ذلك من خلال المعرفة والتفاعل مع الله من خلال الحوار، ومن خلال التأمل، ومن خلال الصلاة، والصلاة، ومن خلال التأمل، ثم تعلم أيضاً أن الله جدير بالثقة لأنه اختبر وعود الله وأن الله ينفذ وعوده وتدييره حمايته. لذلك، عندما يتعلق الأمر بتلك اللحظة الذروة في الإصحاح 22، فقد تم تمكينه من خلال إيجاد الإيمان بالله موثوق وأمين أنه حتى لو كان ذلك ضرورياً، فإن الله سيقوم بذلك الصبي، إسحاق، من بين الأموات من أجل تنفيذ المهمة. الوعود التي قطعها لإبراهيم بخصوص إسحاق.

لذا فإن ما نجده في الإصحاح 12، الآية 1، هو دعوة لإبراهيم أن يترك ماضيه، ثم ما نجده في الإصحاح 22 يقول لإبراهيم، أعطني مستقبلك، ماضيه، اترك منطقة راحتك، اترك مكانك. الأمان الذي تجده في أهلِكَ مع أموالهم، مع أمانهم، وأن الميراث الذي ستحصل عليه من والدك، فاترك ذلك وتعال إلى مكان لم تزره من قبل، ولم تعرفه من قبل، سيكون كل شيء جديداً عليك أنت. لذلك، لن يكون هناك ميراث من عائلتك، ولن يكون هناك أمان من عشيرة وقبيلة لحمايتك. لذا، ضع ثقتك بي تماماً، انهض وانطلق.

وفي الآية 4 من الإصحاح 12، نقرأ أنه قام ومضى. لقد كان على استعداد لترك الماضي وعدم الاعتماد عليه والاعتماد ببساطة على وعود الله. ولكن بعد ذلك، كان أيضاً على استعداد لمنح الله مستقبله.

يقول كما نقرأ في الأصحاح 22: خذ ابنك وحيديك الذي تحبه. والآن سنكتشف أن إبراهيم أحب إسحاق، وفي الواقع اقترح على الله أن يكون إسحاق وريثاً له. لكن الله قال، لا، الوريث المناسب سيكون إسحاق.

وهكذا كان هذا هو رجاء إبراهيم ووعده والتزامه تجاه إسحاق. لكن الله قال له هل تأمنني على الوعود التي سأنفذها؟ لذلك، عندما يتعلق الأمر بتحدي إيمان إبراهيم، فهو في الواقع يقول: هل تحبني يا إبراهيم بسبب الهبة التي قدمتها لك والتي وعدتك بها؟ أرض العائلة، الثروة التي ستجمعها. هل هذا هو دافع وإيمانك، ومحبتك؟ إذا أخذت هذا منك، هل ستظل تحبني؟ هل ستظل تثق بي؟ ولهذا السبب لدينا تحدي الهبة هبة إسحاق.

ماذا لو أخذت الهدية؟ هل أنت على استعداد للتضحية بالهدية لأنك تثق في المعطي؟ أنت تثق بي، أنا المعطي، أكثر من مجرد الهدية التي وعدتك بها. حسناً، هذه هي رحلة الإيمان الروحية التي نريد أن نتبعها وهو تحدٍ لكل واحد منا أن يفكر فيما إذا كان لدينا ثقة في الله أم لا.

وعندما نصل إلى معرفة الله وتقديره بشكل أفضل. الآن، أود أن أقول بعض الأشياء عن الخلفية في الآيات 27 إلى 31. حيث نجد أن هناك عنصرين أساسيين يجب تذكرهما كمشاركة في الخلفية في الآيات 27 إلى 31

دعونا ننظر إليها معا. إذا كان لديك الكتاب المقدس، وإلا فسوف أقرأه ببطء ويمكنك متابعته. ويبدأ في النصف الثاني من الآية 27.

وتارح ولد أبرام وأيضا ناحور وهاران. وكان لإبراهيم أخوين، وهاران ولد لوط. إذن، لوط، كما ترى، هو ابن أخ أبرام.

وبينما كان والده تارح لا يزال على قيد الحياة، مات هاران، قبل الأوان كما يبدو، في أور الكلدانيين، في أرض، ميلايه. أور الكلدانيين، من الكلدانيين، هي إضافة لمساعدتنا على فهم أين تقع أور. الكلدانية هي منطقة مقاطعة، في جنوب بلاد ما بين النهرين، حيث يلتقي نهرا دجلة والفرات.

وأور إذن تقع في جنوب بلاد ما بين النهرين. ومن ناحية أخرى، يقول هاران أن تارح كان لا يزال على قيد الحياة ويعيش بالفعل في مكان يسمى حاران، وكان اسم ابنه حاران. وكانت حاران تقع في المنطقة الشمالية الغربية المعروفة اليوم بسوريا، ولم تكن أبعد كثيرًا عن أرض كنعان.

الآن، بعد التقاط هذه النسخة الاحتياطية، مات هاران في أور. وقد تزوج أبرام وناحور. وكان اسم زوجة أبرام ساراي.

في وقت لاحق، سوف يطلق عليها اسم سارة. سأقوم بالرجوع خطوة احتياطيًا وأذكر الجميع بأن اسم أبرام قد تغير. ويصف نفس الإصحاح أبرام لإبراهيم وساراي لسارة في الإصحاح 17.

لكن عند هذه النقطة، حتى الإصحاح 17، في السرد، سيتم تعريفه على أنه أبرام. إذًا قيل لنا أن أبرام وناحور كلاهما متزوجان. واسم امرأة ناحور ملكة.

وهي ابنة هاران، أبو ملكة ويسكا. وكانت ساراي عاقرا. لم يكن لديها أطفال.

إذن، هنا العنصران ذوا الأهمية. ومقدمة لوط وأيضا أن ساراي كانت عاقرا. لماذا إدخال لوط؟ ومن المفترض في ذهن إبراهيم، أن ساراي كانت عاقرا، مؤهلة لأن تكون وريثه.

الآية 31، فأخذ تارح أبرام ابنه، ولوطاً ابن حفيده، وساراي كتنه امرأة أبرام ابنه. وارتحلوا معاً من أور الكلدانيين ليذهبوا إلى كنعان. ولكن لما أتوا إلى حاران أقاموا هناك.

وعاش تارح ثم مات. لذلك، يجب وضع هذين العنصرين في الاعتبار. وهذا هو لوط باعتباره الوريث المحتمل.

وكانت ساراي عاقرا لا تستطيع أن يكون لها ولد. والتحديات التي تطرح للزعيم الأبوي على مجموعة عائلية وعشيرة. وهذا يعني أنه يجب أن تكون هناك خلافة منظمة في الميراث.

وهذا، كما تعلمون، سيكون مهماً بشكل خاص بالنسبة لنا كقراء في ضوء الأنساب والتركيز عليها. وكيف جمع الكاتب في سفر التكوين سلسلة نسب آدم شيث في الإصحاح الخامس نزولاً إلى نوح، ثم سام بن نوح نزولاً إلى تارح الذي ولد إبراهيم. وهذا موجود في الفصل 11.

إذن، فهو يمتد من شيث إلى نوح إلى إبراهيم. لذا، فإن الوعود التي أعطيت عند الخلق في تاريخ البشرية، المبكر تم الحفاظ عليها من خلال المخلصين، شيث ونوح، والآن سنرى من خلال إبراهيم مدى أهمية ذلك. ومن سيكون خليفة إبراهيم. هذا هو الإعداد لدعوة إبراهيم.

يجب أن أتوقف هنا وأتحدث عن التسلسل الزمني لأور أو حاران. وهنا يقول أنه يقول أور، ومنه موطنهم. سياق دعوة إبراهيم، بدءًا من الإصحاح 12، الآية 1، هو مدينة حاران.

إذن، ما هو؟ هل محل ولادته من أور أم محل ولادته من حاران؟ حسنًا، نحن نعرف من تكوين 15، 7، وأيضًا من نحيا 9، الآية 7، حيث تم تسمية هذين المقطعين، أور الكلدانيين على أنها الأرض التي خرج منها إبراهيم. الآية 7 من الإصحاح 15: أنا الرب الذي أخرجك من أور الكلدانيين ليعطيك هذه الأرض لترثها. ثم نحيا 9، 7، أنت الرب الإله الذي اختار أبرام وأخرجه من أور الكلدانيين ودعا اسمه إبراهيم.

بالإضافة إلى ذلك، تساعدنا عظة استفانوس في أعمال الرسل الإصحاح 7. ما يجمعه استفانوس هو رؤية الله في تكوين الإصحاح 15. وأيضًا، هذه الدعوة من أور الكلدانيين، يجمعها مع محيط حاران ويدمج الاثنين في عمل واحد عظيم. لذلك اسمحو لي أن أقرأ الآيات من 2 إلى 4. ثم يتحدث استفانوس إلى الجمهور اليهودي. أيها الإخوة والآباء، استمعوا لي.

ظهر إله المجد لأبينا إبراهيم وهو بعد في بلاد ما بين النهرين قبل أن يسكن في حاران. إذًا كانت هناك رؤية، تلقاها إبراهيم في الإصحاح 15. ويمكنك أن تقرأ عما حدث في تلك الرؤيا في الإصحاح 15، لأن الله يتكلم. لكن ليس لديك هذه الدعوة كما نجد في الإصحاح 12.

لكن الوصف الذي قدمه ستيفن مستمد من الفصل 12. لذا، كما ترون، فهو يدمج 15 و12 في حلقة واحدة. يطلق عليه تصغير.

فهو يقول في الآية 3 من أعمال الرسل 7: اترك وطنك وشعبك. فقال الله اذهبوا إلى الأرض التي أريكم. لذلك في الآية 4، ترك أرض الكلدانيين واستقر في حاران.

وبعد وفاة أبيه أرسله الله إلى هذه الأرض التي أنتم الآن ساكنون فيها. أعتقد أن هذه هي الطريقة الصحيحة لفهم هذين الموقعين باعتبارهما وطنه. ومن الممكن أنه كانت هناك دعوتان، واحدة في أور، ثم واحدة في حاران.

لقد كان هذا اقتراحًا. الآن، عندما يتعلق الأمر بوعود العهد، سأُنظر إلى الإصحاح 12، من 1 إلى 3 بالتفصيل في المرة القادمة. ولكنني أريد أن ألفت انتباهكم إلى أن الأرقام 12، 1 إلى 3 هي الحل المحتمل لما حدث على طاولة الأمم.

الآية 1: اترك أرضك وشعبك وبيت أبيك واذهب إلى الأرض التي أريك. سأجعلك أمة عظيمة. انظر، هذه الكلمة مشتقة من جدول الأمم لأن لديك 70 دولة تم ذكرها في تلك القائمة.

وأعظم اسمك، وتكون بركة. أبارك مباركيك ولاعنك ألعنه. وبطبيعة الحال، هذا سوف يذكرنا بما نجده في الفصول من 1 إلى 11.

ثم يقول في نهاية الآية 3، وهو أمر بالغ الأهمية، وسوف يتبارك فيك جميع شعوب الأرض. وهكذا لدينا اللغة في محيط الأرض والأمة والمجموعات البشرية. لدينا ذكرى تقديم لغة البركة واللعنة.

هذه الأفكار تتكرر في الإصحاحات من 1 إلى 11. وما وجدناه، على سبيل المثال، في الإصحاح 9، حيث تم عقد العهد مع نوح، وهناك تكرار بأنهم سينجبون، وسيصبحون آباء، ونسله، وسام، حام وياث من كل هذه الأمم. هناك أيضًا خريطة أخلاقية للترقب حيث توجد اللعنة على كنعان، ابن حام، ولكن يتم استدعاء البركة والصلاة من أجل كنعان وسام وأيضًا لياث.

،والآن أريد أن أشير إلى هذه النقطة الأخيرة .كلمة يبارك وأجزائها المختلفة، فيها كلمة يبارك، فيها كلمة نعمة فيها كلمة مبارك .عندما تأخذ هذه الأشكال من كلمة يبارك وتعد مناسبة يبارك، يصل إلى خمس مرات هناك بركة.

أعتقد أن هذا تلميح مضاد لللعنات الخمس التي تحدث في الإصحاحات من 1 إلى 11 .وبعبارة أخرى، إنها طريقة خفية تخبرنا أن إبراهيم سوف يجلب البركة لجميع هذه الأمم .سيكون هو أداة الحل، ولكنه يقول أيضًا أنه سيحول اللعنة إلى بركة لأولئك الذين سيضعون ثقتهم، كما فعل إبراهيم، في وعود الله

والآن، أين تحدث هذه المناسبات الخمس؟ الحية ملعونة في الإصحاح 3 .الأرض ملعونة، تحديداً في الإصحاح 3 .قايين ملعون في الإصحاح 4 .لذلك ستكون هذه ثلاث مناسبات .والمناسبة الرابعة موجودة في الإصحاح 8، الآية 21، حيث يعد الله بعدم لعن الأرض مرة أخرى، وهذا له علاقة بالطوفان .وأخيراً، رقم خمسة، هي اللعنة المذكورة في الإصحاح التاسع ضد كنعان

،خمس بركات تتعارض مع اللعنات الخمس، مما يدل على أن الله لديه خطة خلاص منطلق وقابلة للتنفيذ وأن أولئك الذين يضعون إيمانهم ويثقون في كلمته سوف يختبرون تلك البركة .وفي المرة القادمة سوف نركز على تفاصيل الوعد ورحلات إبراهيم اللاحقة

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين .هذه هي الجلسة العاشرة، دعوة إبراهيم وعود الله .تكوين 11 : 27-12 : 3